منهم مطرف ابن عبد الله وابن قتيبة واخرون معناه
قدروه بحساب المنازل وذهب مالك والشافعي وابو
حنيفة وجمهور السلف والخلف الى ان معناه قدروا له
تمام تمام العدد ثلاثين يوما قال اهل اللغة يقال
قدرت الشيء اقدره واقدره وقدرته واقدرته بمعنى
واحد وهو من التقدير قال الخطابي ومنه قوله
سبحانه وتعالى فقدرنا فنعم القادرون واحتج الجمهور
بالروايات فاكملوا العدة ثلاثين وهو تفسير لاقدروا
له ولعلها لم يجتمعا في رواية بل تارة يذكر هذا وتارة يذكر
هذا ويؤكده فاقدروا ثلاثين قال المازري حمل جمهور
الفقهاء قوله صلى الله عليه وسلم فاقدروا له على ان
المراد كمال العدة ثلاثين يوما كما فسره في حديث اخر
قالوا ولا يجوز ان يكون المراد حساب المنجمين لان الناس
لو كلفوا به ضاق عليهم لانه لا يعرفه الا افراد والشرع
انما يعرف الناس بما يعرفه جماهيرهم وقوله صلى الله
عليه وسلم فان غم عليكم معناه حال بينكم وبينه غيم
يقال غم واغمى وغمى وغمى بتشديد الميم وتخفيفها
والغين مضمومة فيهما ويقال غبي بفتح الغين وكسر
الباء وكلها صحيحة وقد غامت السما وغيمت واغامت
وغيمت واغمت وفي الحديث دليل لمذهب مالك
والشافعي والجمهور انه لا يجوز صوم يوم الشك ولا

يوم

يوم الثلاثين من شعبان عن رمضان اذا كانت ليلة
الثلاثين ليلة غيم قوله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا
حتى تروا الهلال كقوله صلى الله عليه وسلم صوموا
لرويته المراد رؤية بعض المسلمين ولا يشترط رؤية
كل انسان بل يكفي جميع الناس رؤية عدلين وكذا عدل
على الاصح هذا في الصوم واما الفطر فلا يجوز بشهادة
عدل واحد على هلال شوال عند جميع العلما الا ابا
ثور فجوزه بعدل **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر
هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة والشهر
هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين **ش** قوله صلى
الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وفي رواية الشهر
تسعا وعشرون معناه ان الشهر قد يكون تسعا وعشرين
وقد لا يرى الهلال فيحسب اكمال العدد ثلاثين قالوا
وقد يقع النقص متواليا في شهرين وثلاثة واربعة
ولا يقع اكثر من اربعة وفي هذا الحديث جواز اعتماد
الاشارة المفهمة في مثل هذا قوله صلى الله عليه وسلم
فان غمي عليكم الشهر هو بضم الغين وكسر الميم مشددة
ومخففة **عن** ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)